العدد ٨٥٠

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

[redacted] تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٧ ربيع الآخر سنة ١٣٥٤ — الاثنين — ٨ تموز سنة ١٩٣٥

شؤون وشجون

اين الحماة ؟؟
ولو كان هما واحدا . .

اين الحماة ؟!

لكل امة حماة يذودون عنها ويردون عنها العوادي ويدفعون الخطوب وهؤلاء يسمون احيانا بالزعماء ولكن فلسطين ويا للاسف اصبحت خالية من هؤلاء ليس فيها من يذود عنها ولا من يرد عنها عادية ويدفع عنها خطبا فهي في يد حكومة غريبة عنها غير مسئولة وتحت كلكل حكومة منتدبة تفعل بها ما تريد وتصنع ما شاءت وشاء لها الهوى

وفي كل يوم تسن لها من القوانين ما لا ينطبق على عاداتها ولا يلائم مصلحتها بل فيها غبن عليها واجحاف بها ولا تلقي من يعترض عليها ويقول لها لقد اخطأت وجرت وبعدت عن الصواب والمصلحة فيما سننت

اما الذين يؤمل فيهم ان يكونوا الحماة المدافعين فقد باعوا انفسهم بثمن بخس مناصب صغيرة ليس فيها خلاص من عبودية ولا ترفع عن صغار ومذلة وانما تدر عليهم مرتبات زهيدة لا تعدو بلغة العيش فتراهم خاضعين خاشعين امام الحكم الاجنبي لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء

على حين انهم يرون القادة والزعماء في الاقطار الاخرى تعرض عليهم كراسي الوزارات فيأبونها الان يكون مايريدون لامتهم الا لانفسهم

ويرون القادة والزعماء في الاقطار يكون منهم اكثر من رفض المناصب والزهد في كراسي الوزارات وهوانهم يعرضون انفسهم للقتل ويصابون في جهادهم بالسجن والنفي والمصادرة وغير ذلك من الوان العذاب الذي يعذب به الاستعمار الغاشم من يجاهد للخلاص من ظلمه وعسفه

اما هذه الاحزاب التي تقوم في البلاد بكثرة فحتى الان لم يبد منها مايدل على انها جديرة بان تكون مناط الامل ومعقد الرجاء في الجهاد الصادق للخلاص والدفاع عن البلاد

والذي شهدناه منها حتى الان انها يبدأ اقطابها الذين قامت عليهم فيفاوضون اناسا من اصدقائهم واصحابهم بتأليف جماعة تنحاز عن حزب آخر وتمتاز عن جماعة اخرى ويوعزون الى الصحف بان حزبا سيتألف ويعقدون بضعة اجتماعات فاذا بالحزب بقدرة قادر قد ولد فتهلل وتكبر لمولده الصحف ويضع خططه ونظمه وغاياته ويعلنها فاذا هي ليس فيها امر جديد يميزها عما للاحزاب الاخرى من الغايات والخطط والنظم ومع ذلك فان الصحف والامة تنتظر عملا يحقق املا فلا ترى شيئا

هذا هو شأن الاحزاب التي تقوم في فلسطين والتي كثرت كثرة يصعب معها الاحصاء ولا يأمن العاد الغلط فيها

فليت شعري اين حماة هذه البلاد الذين تستسقي بهم وتستظل بظلهم وتدفع بهم البلاء

اللهم قد خابت الامال الا فيك وانقطع الرجاء الا منك فكن لنا الحامي والمغيث انك على كل شيء قدير

ولو كان هما واحدا . . .

اذا نظرت الى الشعوب الاخرى المبتلاة المعناة فانك قلما تجد لها اكثر من خصم واحد وهم واحد فسوريا مثلا خصمها الفرنسيون ومصر همها الانكليز اما فلسطين فهي على صغرها وضعفها وقلة عديدها متعددة الخصوم كثيرة الهموم اذ تقارع الحكومة المنتدبة وتقارع الصهيونية وتقارع الخونة من ابنائها ثم ليس لها على ذلك قادة ولا سادة يضعون لها الخطط وينظمون لها الصفوف ويرفعون رايتها

واي خصم من هؤلاء الخصوم يعجز اقوى امة واصلبها عودا واكثرها عديدا فهؤلاء الانكليز قد مضى على مصر عشرات السنين وهي تجاهد للخلاص منهم فما استطاعت الى ذلك سبيلا

وهذه الصهيونية باموالها ورجالها الذين لهم يد في كل دولة وحكومة في العالم قد استطاعت ان تتخذ اكثر الدول لها عضدا وسندا

ولذلك تحار الصحف اى موضوع تطرق واي معترك تخوض واى مرض تعالج واي خطب تقارع

ثم يكاد يدركها في كفاحها اليأس لانها تراها كانما تصرخ في واد وتنفخ في رماد او تضرب في حديد بارد لو لا انها ترى عليها ان تنكر المنكر وتصيح في وجه الظلم وان لم يجد ذلك نفعا ولولا ان اليأس ليس من شيم الرجال ولا من خلق الابطال

فوا رحمتاه لفلسطين ما اعظم بلاءها واشد عناءها

ولو كان هما واحدا لاتقيته
ولكنه هم وثان وثالث

اعانة المسجد الاقصى
في عقد النكاح

حينما يعقد المأذون عقد نكاح الزوجين يتقاضى علاوة على الرسم القانوني المفروض على العقد مبلغا باسم اعانة للمسجد الاقصى ويدفع المأذونون مايجتمع من ذلك الى المحاكم الشرعية مع رسوم العقود

و كثير من الناس يتذمر من تقاضي هذه الاعانة ومنهم من يكون تذمره لفقره او لبخله ومنهم من يكون تذمره لانه لا يدري مصير هذه الاعانة بعد ان ترسل الى المجلس وذلك ان عمارة المسجد الاقصى قد انتهت منذ سنين ولم يتجدد بعد ذلك عمارة ولا اصلاح ولا يبدو ان المجلس عازم على احداث عمارة

وفضلا عن ذلك فانه لا يعرف لهذه الاعانة حساب فلا يبين في سنة مبلغ المجتمع منها ولا مكانه وقد كان الواجب ان يعطى حسابا للامة ببيانات تنشر وتذاع

ونظن ان هناك اعانات اخرى تؤخذ غير اعانة المسجد الاقصى ومنها اعانة للايتام وهذه الاعانات ايضا لا يعرف مصيرها ولا يدرى مصرفها .

وقد اتصل بنا ان بعض المتذمرين قد رفع شكوى الى السكرتيرية العامة فاجابت بان ذلك ليس من صلاحيتها ان تتدخل فيه فاعتزم هذا المشتكي ان يرفع شكواه الى وزارة المستعمرات

ونحن نري انه ما كان مثل هذه الشكوى لتقع لو ان المجلس يجمل الامة من الاعانات التي يجمعها على بصيرة وعلى طمأنينة ببيان مجموعها ومصارفها سنويا فليتدارك المجلس ذلك باذاعة هذا البيان .

المسلم البريطاني
الذي رفض أن يكون ملكا
اللورد هدلي

قالت الصندي اكسبرس . اللورد هدلي هو المهتدي الى الاسلام وقد توفي في مستشفى في لندن وله من العمر ٨٠ سنة كان رئيس الجمعية الاسلامية البريطانية .

دفن في المقبرة الاسلامية في بروك وود سري

كان اللورد هدلي مهندسا في الهند اول ما صار له مساس بالدين الاسلامي الذي صار فيما بعد زعيمه في بلاد الانجليز

اعتنق الاسلام في سنة ١٩١٣ وبعد ذلك بعشر سنين ادى فريضة الحج الى مكة وكان عمره يومئذ ٦٨ سنة وتحمل جميع مشاق السفر وانما سمح له بميزة واحدة فقط أذن له ان يحمل مظلة تقي راسه من حر شمس الصحراء المحرقة في حين انه لا يسمح بتغطية الرأس ولا بشكل من الاشكال للحجاج .

واللورد هدلي رفض مرارا قبول تنصيبه ملكا . واحدى هذه المرات هي انه لما بقي عرش البانيا في سنة ١٩٢٥ خالياً مدة من الزمن أقترح بناء على كون اكثرية الالبانيين مسلمة اجلاس ملك مسلم عليه :

واستحسن اختيار مسلم بريطاني لذلك العرش لان الامبراطورية البريطانية تضم مئة وعشرة ملايين من المسلمين فاهداؤها لقب ملوكي بالاضافة الى هذا العدد العظيم له فائدته المعنوية .

﴿ رفض العرض ﴾

اللورد هدلي كان حاصلا على ما تقدم من المؤهلات فتقدم اليه جماعة من الالبانيين الاغنياء والوجهاء وعرضوا تاج البانيا عليه

ولقد صرح فيما بعد ان الفكرة الرئيسية من هذا العرض كانت تجارية واتجاهات من منابع اسلامية ومسيحية وكانت ترمى الى الحصول على امتيازات كبرى الافضل ان يناط امر معالجتها بملك بدلا من رجل عادي .

وبما انها كانت تتطلب مزايا هامة وخطيرة تعود مما رستها الملوك — قال، وبما اني لم اكن حاصلا على الدرجة المطلوبة من تلك المزايا رفضت العرض .

مناظرة بين امام ودهري
هدية الى جريدة الصراط المستقيم

ارسل الينا سماحة الاستاذ الشقيري هذه المناظرة بين الامام ابي حنيفة في صباه ودهري.

طلب احد الدهريين المناظرة مع العلماء وصعد على المنبر وشرع في مناظرة الحاضرين فكاد ان يفحمهم ويضلهم فانتصب له الامام وهو صبي طالبا مناظرته فقال الدهري كيف يمكن ان يوجد شيء لا اول له ولا آخر فسأله الامام هل تعرف العدد ؟ قال نعم فقال له ما قبل الواحد فاجاب هو الاول ليس قبله شيء فقال الامام اذا لم يكن قبل الواحد المجازي اللفظي شيء فكيف يكون قبل الواحد الحقيقي قال الدهري في اي جهة وجهه قال الامام اذا اوقدت السراج فالى اي وجه نوره قال يستوي لنوره الجهات فقال اذا كان ذلك في النور المستعار فكيف بنور السماوات والارض قال الدهري في اي مكان فقال الامام هل في اللبن سمن قال نعم فقال له في اي مكان منه قال لا يختص بمكان منه قال الدهري وبماذا يشتغل فقال الامام مضى زمن وانت على المنبر فانزل حتى اصعد وآخذ بنصيبي فنزل وصعد الامام فقال اذا وجد ملحد ومعطل في علو وغلو انزله كما انزلك واذا وجد موحد على الارض رفعه كما رفعني على المنبر وهو سبحانه كل يوم هو في شأن يرفع ويخفض فبهت الدهري وانقطع

اسعد الشقيري

(الصراط) نشكر سماحة الاستاذ الشقيري على هذه الهدية النفيسة التي هي افضل من المال لان فيها هداية من الضلال وشفاء من العمى وخلاصا من الردى وليس في الاعمال افضل من هداية ضال وانقاذ هالك وقد جاء في الحديث الصحيح «لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم » وفي رواية «خير مما طلعت عليه الشمس» ومن هذا يتبين ان الهداية اثمن من المال مهما عظم

لقد انتشر في هذا العصر الالحاد والزندقة والكفر بالخالق عز وجل فليت علماء الدين الذين يدعون اليه يكثرون من نشر ما فيه شفاء من هذا الداء

هذا ونرى ان لسماحة الاستاذ الشقيري وفضيلة الحاج نمر افندي النابلسي اخذا يتناوبان البحث في هذه الجريدة في موضوعات جليلة وشريفة مما تدعو اليه الحال ويقتضيه المقام فنسأل الله ان يجزيهما عن الاسلام خير الجزاء

تكريم شيخ الازهر

كانت مساء الاربعاء الماضي حفلة تكريم الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الأزهر الشيخ المراغي وقد اقيمت في قاعة المعروضات بارض المعرض الصناعي في الجزيرة وقد قارب حضورها الألفين وقد اصطفوا الى موائد اديرت عليهم الشاي والمرطبات

وكان من بين الحضور اصحاب السمو الامراء و كثير من الوزراء والعلماء والاعيان والوجهاء و كبار رجال الدولة ومن ممثلي الدول الاجنبية والاسلامية

والقيت خطب وقصائد عديدة وانتهت بخطبة الاستاذ الاكبر كانت بمنزلة شرح للخطة التي سيجري عليها في المستقبل

وقد اذاع هذه الخطبة الراديو في جميع الاقطار وقد سمعناها نحن منه واضحة حتى التصفيق والهتاف

خطبة شيخ الازهر

هذا جزء من خطاب الاستاذ الاكبر وهو الجزء الاكثر

الازهر كما تعلمون ايها السادة هو البيئة التي يدرس فيها الدين الاسلامي الذي اوجد امما من العدم وخلق تحت لوائه مدنية فاضلة وكان له هذا الاثر الضخم في الارض فهو يوحي بطبعه الى شيوخه وابنائه واجبات انسانية ويشعرهم بفروض صورية ومعنوية يعدون مقصرين آثمين امام الله وامام الناس اذا هم تهاونوا في ادائها وانهم لا يستطيعون اداء الواجب لربهم ودينهم ولمعهدهم وانفسهم الا اذا فهموا هذا الدين حق فهمه واجادوا بمعرفة لغته وفهموا روح الاجتماع واستعانوا بمعارف الماضين ومعارف المحدثين فيما تمس الحاجة اليه مما هو متصل بالدين اصوله وفروعه وعرفوا بعض اللغات التي تمكنهم من الاتصال بآراء العلماء والاستزادة من العلم وتمكنهم من نشر الثقافة الاسلامية في البلاد التي لا تعرف اللغة العربية . هذا كله يحتاج الى جهود تتوافر عليه والى التساند التي بين العلماء والطلبة والقوامين على التعليم ويحتاج الى العزم والتصميم على طي مراحل السير في هدوء ونظام وجد وصدق نية وكمال توجه الى الله وحب للعلم لا يزيد عليه الا حب الله وحب رسوله

وللمسلمين في الازهر آمال من الحق ان يتنبه اهله لها

اولاً — تعليم الامم الاسلامية المتأخرة في المعارف وهدايتها الى اصول الدين والى فهم الكتاب والسنة ومعرفة الفقه الاسلامي وتاريخ الاسلام ورجاله وقد كثر تطلع هذه الامم الى الازهر في هذه الايام وزاد قاصدوه منها افرادا وجماعات واشتد طلبها العلماء الازهر يرحلون اليها لاداء امانة الدين وهي بيانه ونشره

ثانيا — اثارة كنوز العلم التي خلفها علماء الاسلام في العلوم الدينية والعربية والعقلية وهي مجموعة مرتبط بعضها ببعض وتاريخها متصل الحلقات وقد حاول العلماء كشفها فنقبوا عنها وبذلوا جهودا مضنية وعرضوا نتائج بعضها صحيح و كثير منها غير صادق وعذرهم انهم لم يدرسوا هذه المجموعة دراسة واحدة على ان بعضها متصل بالآخر كما هو الحال في دراسة الازهر. فاذا وفق الله اهل الازهر الى التعمق في دراسة هذه المجموعة دراسة قديمة وحديثة ودراسة المعارف المرتبطة بها واتقنوا طرق العرض الحديثة امكنهم ان يعرضوا هذه الآثار عرضا صحيحا صادقا بلغة يفهمها اهل العصر الحديث واذ ذاك يكونون اداة اتصال جيدة بين الحاضر والماضي ويطلعون العالم على ما يبهر الانظار من آثار الاقدمين. واعتقد ان التعليم الازهري على النحو الذي اشرت اليه هو الذي يرجى تحقيق هذا الامل وانه مدخر لابنائه ان شاء الله

ثالثا — عرض الاسلام على الامم غير المسلمة عرضا صحيحا في ثوب نقي خال من الغواشي المشوهه لجماله وخال مما ادخل وزيد فيه ومن الفروض المتكلفة التي يأباها الذوق ويمجها طبع اللغة العربية

رابعا — العمل على ازالة الفروق المذهبية او تضييق شقة الخلاف بينها فان الامة في محنة من هذا التفرق ومن العصبية لهذه الفرق . ومعروف لدى العلماء ان الرجوع الى اسباب الخلاف ودراستها دراسة بعيدة عن التعصب المذهبي تهدي الى الحق في اكثر الاوقات وان بعض هذه المذاهب والآراء قد احدثتها السياسة في القرون الماضية لمناصرتها فنشطت اهلها وخلفت فيهم تعصبا يساير التعصب السياسي ثم انقرضت تلك المذاهب السياسية وبقيت تلك الآراء الدينية لا ترتكز الا على ما يصوره الخيال ايتراه اهلها وهذه المذاهب فرقت الامة التي وحدها القرآن وجعلتها شيعا في الاصول والفروع ونتج عن ذلك التفرق حقد وبغضاء يلبسان ثوب الدين ونتج عنه سخف ومثل ما يقال في فروع الفقه الصحيح بان ولد الشافعي كفء لبنت الحنفي ومثل ما يري في المساجد من تعدد صلاة الجماعة وما يسمع اليوم من الخلاف العنيف في التوسل والوسيلة وعذبات العمائم وطول اللحى حتى ان بعض الطوائف لا تستحي اليوم من ترك مساجد جمهرة المسلمين وتسعى لانشاء مساجد خاصة

من الخير والحق ان نتدارك هذا وان يعني العلماء بدراسة القرآن الكريم والسنة المطهرة دراسة عبرة وتقديم لما فيهما من هداية ودعوة الى الوحدة دراسة من شأنها ان تقوي الرابطة بين العبد وربه وتجعل المؤمن رحب الصدر هاشا باشا للحق مستعدا لقبوله عاطفا على اخوانه في الانسانية كارها للبغضاء والشحناء بين المسلمين . قد أتهم باني تخيلت فخلت ولا ابالي بهذه التهمة في سبيل رسم الحدود ولفت النظر اليها وفضل الله واسع وقدرته شاملة وما ذلك على الله بعزيز

الآن وقد اوضحت بالتقريب آمال المسلمين في الازهر ترون ايها السادة ان العبء الملقى على عاتق الازهر ليس هين الحمل فانه في حاجة الى العون الصادق من كل من يقدر على عون اما بالمال او بالعقل او بالمعارف والتجارب وكل شيء يبذل في طريق تحقيق هذه الآمال هين اذا اتت الجهود بهذه الثمرات الطيبة المباركة

اكرر لكم شكري وابعث من هذا المكان وفي هذا الجمع تحية الأزهر الى العالم الاسلامي والى دور العلم ومعاهده واتشرف برفع ولاء الازهر الى مقام حضرة صاحب الجلالة الجالس على عرش مصر الملك فؤاد الاول وصاحب الفضل العميم في الازهر في العصر الحديث ادام الله عزه ومتع جلالته بالصحة التامة والتوفيق الدائم واقر عينه بحضرة صاحب السمو الملكي امير الصعيد ولي العهد المحبوب والسلام عليكم ورحمة الله

ماجرى فيه البحث

بين الامير سعود والحكومة الانكليزية

جاءت الانباء بانه جرى بين الامير سعود والحكومة البريطانية البحث في مسائل منها :

مسألة الحدود بين المملكة السعودية والامارات المجاورة

وفي جملة هذه المسائل مسألتان هما اهم كلها:

اولا — تعيين الحدود في جنوب المملكة العربية السعودية وشرقها

ثانيا — مسألة معاهدة جدة

ومنها معاهدة جدة واعادة النظر فيها

وجدير بالذكر هنا ان هذه المعاهدة عقدت لمدة معينة وهي سبع سنوات مع النص على انه يمكن استمرارها بعد انتهاء هذه المدة وانه يمكن لاي الفريقين نقضها بعد انتهاء المدة باخطار قبل ستة اشهر

وكان الغرض من هذه المباحثات النظر فيما اذا كان من المستطاع وضع هذه المعاهدة على قاعدة اوطد بان تكون غير قابلة للنقض

ولم تسفر المباحثات التي دارت حتى الآن عن قرار حاسم كما انه لا يحتمل توقيع اي شيء من هذا القبيل في المستقبل القريب

ومع هذا فقد تمت اعمال اخرى مهمة وكان مجرى المباحثات مفعما بروح الود والصداقة الخالصة

وكان في جملة المسائل الثانوية التي تناولها البحث مسألة تجارة «الترانسيت» بين المملكة السعودية العربية والبحرين والكويت

امير الكويت في لندن

وينتظر من قبيل الاتفاق ان يحضر شيخ الكويت الى لندن قريبا لكن هذا من قبيل الصدفة المحضة فيما يتعلق بالفريق السعودي

وقد وقفت المباحثات ولكن يمكن ان تستأنف اذا رجع فؤاد حمزة بك من كارلسباد الى لندن

بين مصر و فلسطين

تعديل الرسوم الجمركية على الفاكهة

من النتائج التي اسفر عنها الاتفاق التجاري بين مصر وفلسطين تعديل الرسوم الجمركية على بعض اصناف الفاكهة المستوردة وقد اقر مجلس الوزراء في مصر في جلسته الاخيرة مذكرة لوزير المالية في هذا الشان وصدر المرسوم الملكي بتعديل الرسوم السابقة وقد نص على ان كل بضاعة لم تكن دفعت عنها الرسوم الجمركية قبل اليوم وهو تاريخ العمل بهذا المرسوم تفرض عليها الرسوم الجديدة وفيما يلي بيان الاصناف التي تناولها التعديل

ويلاحظ ان وحدة التحصيل هي ١٠٠ كيلوغرام واليك البيان :

بند ٥٧ ـ رمان ـ برتقال ـ يوسفي ـ ليمون وفواكه مماثلة .

١ برتقال

١ ـ من اول مايو الى ٣٠ سبتمبر الرسم ٢٠٠ مليم .

٢ ـ من اول اكتوبر الى ٣٠ ابريل الرسم ٥٠٠ مليم .

ب ـ يوسفي وليمون حلو الرسم ٤٠٠ مليم

ج ـ ليمون هندي ـ الرسم ٢٥٠ مليم الا انه في المدة من اول يوليه سنة ١٩٣٥ لغاية ٣٠ يونية سنة ١٩٣٧ تحصل الرسوم على اساس ١٥٩ مليما لكل مائة كيلوغرام

د ـ ليمون مالح ـ الرسم ١٧٥ مليم وغيرها ـ الرسم ٢٥٠ مليم .

بند ٦٣ فواكه آخر غضه او جافه ب ـ بطيخ

١ ـ من اول يولية الى ٣١ اغسطس الرسم ١٠٠ مليم .

٢ ـ من اول سبتمر الى ٣٠ يونيه الرسم ١٥٠ مليم

قوة الجيش الحبشي

صرح وزير الحربية الحبشية ان عدد الجيش الحبشي الآن ٣٥٠ الف جندي لا كما قالت جريدة « الماتان » الفرنسوية انه ١٤٠ الف فقط . اما اذا اضطرت الحبشة الى التعبئة فيمكنها ان تعبيء من اسبوعين الى اربعة اسابيع ٩٠٠ الف جندي . والجيش الحبشي مجهز باسلحة جديدة واخرى قديمة ولكن جميع اقسام الجيش مدربة على اساليب الحرب الحديثة

اخبار الاحزاب

تلقي الاخبار

مادمنا قد فتحنا بابا لاخبار الاحزاب وتفردنا به واصبح لنا حق السبق فيه والاختراع فنحن مستعدون لتلقي اخبار الاحزاب من اقطاب هذه الاحزاب ومعتمديها وامناء سرها فننشر ما يبعثون به الينا تحت كل عنوان حزب ما يخصه ولا نذكر انه جاءنا من ذلك الحزب اذا شاء من يبعث الينا بالخبر وهذا من باب الدعاية لهم والترويج لاغراضهم ولا يستخف دعاة الاحزاب بهذا الباب اذ غلب الناس يتطلبه بشغف وينتظرون الجريدة للاطلاع عليه ساعة فساعة حتى ليودون ان تصابحهم وتماسيهم

حزب منسي

يظهر ان الاحزاب فى فلسطين من الكثرة بحيث يعيي الذاكرة نسقها وذكرها حينما يراد سردها فلقد نسينا فى الاول حزبين وهما مكتب الشباب وحزب الله ولما ذكرنا بهما لم نكن نظن انه بقي بعدهما احزاب ولكن خاب الظن وبرز من خفايا الغيب حزب آخر وهو حزب العمال

استغفر الله كيف غاب هذا الحزب عن ذاكرتنا؟ألانه ليس له صحف وليس له اقطاب ومعتمدون يبذلون المال فى الدعوة له سرا وعلانية؟ذلك ما نظنه السبب فنحن اصحاب الصحف اصبحنا من التفاني فى حب الدنيا بحيث نكاد لا نذكر الله سبحانه في صحفنا الا ان اعطينا على ذلك اجرا

ذكرت حزب العمال بان فخري بك النشاشيبي وهو قطب هذا الحزب ومعتمده والساعي لترويج مصالحه وقضاء حاجاته لا يسأل عليه اجرا كنت انا وهو مجتمعين فاراد الانفصال معتذرا بانه ذاهب الى محل كذا من اجل مراجعة لحزب العمال فقلت سبحان الله وهل في فلسطين حزب للعمال فقال نعم فقلت استغفر الله من نسيان مثل هذا الحزب هذا ونرجيء ذكر اخبار هذا الحزب الى العدد القادم نفي ماذكرناه عنه كفاية

حزب الدفاع

عقد حزب الدفاع يوم الجمعة اجتماعا في داره فى القدس وقد حضر هذا الاجتماع اصحاب السعادة والفضيلة والوجاهة «كما يقول الزملاء» راغب بك النشاشيبي . السيد عمر البيطار . عاصم بك السعيد . الشيخ مصطفى الخيري . سليمان بك عبد الرزاق . الاستاذ عيسى العيسى . فخري بك النشاشيبي . حسن صدقي بك الدجاني . السيد رشاد الشوا مدير المكتب ودام اجتماعه نحو ثلاث ساعات

وقد قرر في اجتماعه هذا عدة مقررات لم ير اذاعتها اليوم

وقد تناول المجتمعون طعام الغداء هناك ثم عاد كل الى بلده

الكتلة الوطنية

كنا ذكرنا ان هذا الاسم نطلقه عليه موقتا لتمييزه لانه الاسم الذي يراه له صاحب دعوته الاستاذ عبد اللطيف صلاح ونذكر الآن ان هذا الاسم قد اصبح الاسم الدائم لهذا الحزب لان القائمين به قد وافقوا الاستاذ عليه وقد علمنا ان هذا الحزب يزداد وينتشر ويتكاثر الداخلون فيه ولذلك فان الاجتماع العام لهذا الحزب صار قريبا وقد طبع برنامجه وارسلت منه نسخ الى كثير ممن يؤمل فيه الدخول والقبول وقد اشترط فى البرنامج على من يدخله ان يقطع صلاته بكل حزب فى فلسطين ويغلب على هذا الحزب المحامون وكثير منهم من تلامذة الاستاذ عبد اللطيف بك

وقد سمعت بعض من لم يدخل هذا الحزب بعد يقول فى مجلس ان هذا الحزب قائم على الاخلاص ولا بد ان اتبرع له حين الاجتماع للتبرع بمبلغ

ظهور نيزك

في سماء سيناء

روت جريدة الاجبش غازيت لمكاتبها من سيناء ان شهابا كبيراً رئي هناك فى الساعه ١٠ : ٨ من مساء الاثنين اول يوليو . وقد ظهر الشهاب اولا فى الشمال الشرقي في نصف المسافة بين الافق وسمت الرأس . وفى اثناء سقوطه شع منه نوراً أبيض عظيم أضاء النصف الشرقي من جلد السماء وفى هذه اللحظة اخترقت النور أو جازت وراءه سحابه رقيقة صغيرة وظهر سهم احمر ملتمع وتبعه نور اخضر متوهج دام نحو ثانية . ولاح ان الشهاب سقط على الارض فى اتجاه بيت المقدس ودمشق و بعد ذلك بدقيقتين او ثلاث دقائق ظهر فى اقصى الغرب نجم من النجوم الاعتياديه ولكنه نجم باهر الضياء وشع منه نور برتقالي وأخذ يحاق شيئا فشيئا فوق سمت السماء الى ان هوى فى الشرق .

وقد لفتت هذه الظواهر الجويه انظار كثير من اهل تلك الجهة ولاسيما الذين كانوا خارج دورهم فى ساعة ظهورها كالبدو وغيرهم لانها كانت مرئية بشكل ظاهر لا يخطئه البصر

ذكري شيخ العروبة

« فى رابطة الشباب العربي »

احيت رابطة الشباب العربي بمركزها العام بالقاهرة ذكرى مرور العام الاول على وفاة فقيد العروبة العظيم المغفور له العلامة احمد زكي باشا بتلاوة آى الذكر الحكيم على روح الفقيد الكريم فى مساء يوم الجمعة الماضى بدار الرابطة بميدان المبدولي بجوار المتحف الصحى بعابدين وقد تلقت الرابطة رسائل جمة من فروعها فى الاقطار العربية الشرقية باحياء هذه الذكرى الخالدة ذكرى شيخ العروبة رحمه الله وفى صبيحة يوم الذكرى ذهب وفد من اعضاء الرابطة لنثر الزهر و الريحان القاء الكلمات المناسبة .

اسكن الله الفقيد فسيح الجنان والهم مصر والعالم الاسلامى والشرق العربى الصبر والسلوان :

من يحق لهم

الاحتفاظ بالزي الديني؟

جاء فى بلاغ رسمى نشر اخيرا في تركيا انه يجوز لكل من رئيس الشؤون الدينية الاسلامية فى انقره وبطريرك الروم الارثوذكس ورئيس الكنيسة الارثوذكسية التركية وبطريرك الارمن الغريغوريين وبطريرك الارمن الكاثوليك وكبير حاخامى اليهود ورئيس الارمن البروتستانت وبطريرك الارمن الارثوذكس الاحتفاظ بالزي الديني فقط فى تركيا كلها .

تعزية راغب بك للمفتى

مما يذكره اهل القدس مقرونا بالثناء على سعادة راغب بك النشاشيبي انه لم يقتصر على المشي فى جنازة فقيد آل الحسيني المرحوم السيد فخري بل ذهب الى المنزل فعزى السيد امين وآله ثم زاد على ذلك فارسل يدعو السيد امين وآله للعشاء عنده ولكن المفتى اعتذر عن ذلك بانه لا يريد فتح هذا الباب

تلبية المفتي لدعوة المندوب

ومما يعجب له الناس تلبية السيد امين الحسيني لدعوة فخامة المندوب الى العشاء فى المأدبة التى اقامها فخامته لسمو الامير عبدالله في اليوم الثانى لوفاة اخيه ويرون انه كان عليه ان يعتذر

ميزانية بلدية القدس

بلغ مجموع ايرادات بلدية القدس في سنة ١٩٣ — ١١٢٣٤٧ جنيها والمصروفات فى هذا العام ٩٢٣٥٨ فيكون الوفر فى هذا العام نحو ٢٠ الف جنيه

تجديد الاشراف

على البطريركية الارثوذكسية

امر فخامة المندوب السامى بتمديد اجل اللجنة المشرفة على مالية البطريركية الارثوذكسية اعتبارا من منتصف تموز من سنة ١٩٣٥

تسليم ارض الداموس

بالقوة الاجرائية

جاءتنا هذه البرقية :

الصراط المستقيم يافا

البوليس يتشبث باخذ مراعينا بقوة الحراب وتحت ستار القانون واعطائها للغير قبل ان يبت فى استئنافنا استعاد ما مسى عرب الزبيدات نستصرخكم لاغاثة المظلوم خدمة للحق والوطن حريمنا واولادنا في دوائر البوليس

محمد اسعد خليل عبد القادر حسين عن اهالي الداموس

(الصراط) انه لمن المؤلم جدا ان تتكرر مثل هذه الحوادث وقد رأت الحكومة ما اصابها من فضيحة في قضية عرب الزبيدات فلتعمل على تاخير مثل هذه الاجراءات حتى تبلغ القضية آخر مراحلها :

نجاح طالب

انهى الاديب السيد داود ابو غزاله نجل الاستاذ سليمان ابو غزاله المحامى المعروف الجامعة الاميركانية في بيروت وفاز بالامتحان فيها ونال شهادتها فنهنئه بهذا الفوز كما نهنئ الاستاذ والده بنجابته اذان نجابة الاولاد من السعاده ونرجو له بلوغ التمام .

***

دعوي رئيس البلدية

على الاوقات العربية

كان اول امس موعد رؤية الدعوى التى اقامها سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا على جريدة الاوقات العربية وقد طلب وكيل المدعي عليه احالتها الى المحكمة المركزية بمقتضي القانون الجديد فقرر القاضي احالتها وتأجلت لذلك

اعمال مكتب الشباب

اجتمعت لجنة الاراضي والفلاحين فى مكتب الشباب وبعد المداولة اتخذت مقررات خلاصتها القيام بجولة في البلاد للحث على المساهمة فى شركة استثمار الاراضى طبع كراسات يبين فيها مقدار ما بيع من الاراضي وما بقى بايدي العرب مع الحث على حفظ الارض وبيان الخطر فى التفريط بالارض واضافة الفتاوي الدينية الى هذه الكراريس .

مطالبة الحكومة باعطاء العرب باقى الارض التى جففوها واعفاء المزارعين من بقايا العشر والويركو وانشاء بنوك زراعية وسن قانون يمنع بيع الارض .

المهاجرون في شهر

بلغ عدد المهاجرين من اليهود الذين دخلوا فلسطين في شهر ايار من هذا العام حسب احصاء الجريدة الرسمية ٤٤٢٢ اما المهربون فعلمهم عند الله والوكالة اليهودية

عقد قران

احتفل امس بتكليل الوجيه السيد حبيب وهبه والآنسة ناهية وهبه فى بيسان وقد حضر الحفلة كثير من الوجوه والاعيان فنهنئ العروسين وآلهما بهذا القران السعيد .

سوق خيرية

اقامت جمعيه سيدات طولكرم سوقا خيرية في طولكرم فى الاسبوع الماضى وقد دعون اليه كثيراً من الوجهاء وكرائم السيدات وبلغنا ان هذه السوق قد نجحت نجاحا باهرا وللجمعية سيدات طولكرم اعمال خيرية تجعلها جديرة بالشكر والاقبال بالمساعدة ومن هذه الاعمال مصحة الاطفال .

بريطانيا تقترح

تقسيم الحبشة منذ ١٠ سنوات

تنتقد الصحف بريطانيا الآن لانها تريد تطبيق عهد الجامعة فى هذه المسأله في حين انها لم تحترم حرفه ولا روحه فى مصالحها الخاصة

وتقول جريدة الاوفر من مقالة انه اذا اخفقت المحادثات الدائرة الان ولم تؤد الى حل مرض فالمرجح ان انكلترا تعمد الى ان تلقى على فرنسا تبعة حرب تشهر بين ايطاليا والحبشة ولكن السجلات السياسية تتضمن لحسن الحظ مكاتبات دارت بين الحكومة البريطانية والحكومة الايطالية منذ عشر سنوات واقترحت بريطانيا فيها توزيع الحبشة على الدول . ولم يحل دون التنفيذ سوى احتجاج امبراطور الحبشة لدى جامعة الامم

وذكرت الاكو دي باري بريطانيا خطبة السر اوستن تشمبرلن فى مجلس النواب البريطانى وهي الخطبة التى قال فيها ان عهد الجامعة لا يطبق فى جميع انحاء العالم.

اليهود فى مصر

جاء مصر اطباء كثير من المانيا وقد فكروا فى سبيل العمل فتفتقت لهم الحيلة ان يمدوا يدهم لمستشفى المؤاساة ويقبضوا بيدهم على زمامه فاقترحوا على جمعية المؤاساة ان يتبرعوا بانشاء كلية طب فى هذا المستشفى على نفقتهم ولكن بعض المسلمين هناك ادركوا المكيدة ومن ذلك جريدة الصباح الغراء وقد كتبت مقالين في ذلك وقد جاء فى المقالة الآخرة ما يأتى :

وهل يعلم السادة الغيورون رجال المؤاساة ان جارة لنا هى فلسطين ، لاتزال الى اليوم في جهاد ونضال وصراع مستمر قائم بين العرب ابناء البلاد الاصليين وبين اليهود الذين هاجروا اليها بعد الحرب العظمى والذين يأبون الا ان يحتلوا البلاد احتلالا ويفرضوا على اهلها طاعتهم ؛ ويستأثروا بجميع مرافق الحياة فيها ، ويؤسسوا فيها وطنا قوميا لهم ، وما تزال الدولة المنتدبة الى اليوم تحاول التوفيق بين سكان البلاد الاصليين من ذوي قربانا واولاد عمومتنا واخوالنا العرب فلاتستطيع

فهل اذا سلمنا اليهود الالمان مستشفى المواساة ليجعلوا منها دارا للصهيونية ويعلموا فيها ابناءهم وبناتهم مهنة الطب ؛ ثم يقذفوا بهم الى فلسطين فيزاحموا اطباءها فى صناعاتهم ويكونوا من اخطر الوسائل لنشر الصهيونية والدعوة اليها نكون قد رعينا حق الجوار وحفظنا عهود المودة والقربى ؟

الواقع اننا نقلب الامر على جميع نواحيه فلا نجد الا مظاهر تدعو الى الخوف والاسى بل اننا لنجد الهاوية قد فغرت فاها تريد ان تبتلع أمتين قديمتين متجاورتين اسلاميتين هما مصر وفلسطين من جراء بضعة آلاف يلوح بها اليهود الالمان ليشتروا بها كرامتنا وعزتنا ، ولا يكون لنا بعد ذلك الا الخزي والعار اللذان سيلصقان بنا ابد الدهر

على انه مما يستوقف النظر ان نقرأ في المذكرة التي رفعتها جمعية المواساة الى الحكومة تشرح فيها هذا العرض السخيف وتؤيده وتوافق عليه مع الاسف الشديد ان المخابرات بدأت بين الجمعية وبين جماعة اليهود الالمان من عام ، وانها انتهت بالشروط المذكورة فى المذكرة ، فلماذا لم تعرض امر هذه المخابرات على الجمعية العمومية للمواساة التى عقدت اخيرا لترى رأيها فيها ؛ وقد قيل حينذاك أن المسائل التى عرضت على هذه الجمعية كانت على اعظم جانب الاهمية ؟

هل خاف المروجون للمشروع ان تقوم عليهم قيامة الجمعية العمومية وتضرب بمشروعهم عرض الافق ، وتثور لكرامتها وكرامة الامة فأخفوه عنها ، ليختلسوا بعد ذلك الموافقة عليه أم هل يرون بيع مستشفى المواساة أمراً في الدرجة الثانية من الاهمية ، فلا يستحق فى نظرهم ان يعرض فى الجمعية العمومية ؟

هذه حقائق ، لا يسعنا ألا أن نبسطها أمام الرأي العام ، وهو وحده ، لا رجال المواساة ولا الحكومة ، صاحب الرأي الاخير فى مشروع مستشفاه لأنه أعطى من ماله وجهده ما يجعل له حق الرقابة الفعليه عليه

وقد علمنا أخيراً أن الحكومة رفضت قبول هذا المشروع ؛ وانها انزلت نصائحنا ونصائح غيرنا من الغيورين على مشروع الامة منزلها من العناية والتقدير ، ونحن يسرنا ان يكون هذا موقف الحكومة من رجال المواساة والامة فلاتحمل مع غيرها عاراً أراد الصهيونيون ان يلصقوه بالامة وقدموه اليها بايدي بعض من اعجزهم الجهاد واستبد بنفوسهم اليأس فراحوا يسودون صفحاتهم ، وقد كانت انصع الصفحات وأخلدها.

الى خليل السيد

من شفاعمرو

قد مضى على اشتراكك فى هذه الجريدة عدة سنين وكان الاشتراك بطابك فنحن نرجو ان تدفع لنا بدلات الاشتراك المتراكمة عليك ثم يجري قطع الجريدة عنك حسب طلبك وان لم تدفع المبلغ المطلوب وانت تعرف مقداره فاننا سنسلك لتحصيله الطرق القانونية وسيتكرر نشر هذا الأنذار مرات فى هذه الجريدة

مكانة الشيخ

بدر الدين فى العالم الاسلامي

ذكرت جريدة القبلة الغراء فى احد أعدادها حكاية تاريخية غير معروفة دلت على بعد صيت الشيخ بدر الدين في العالم الاسلامي وعلى علو مكانته وخلاصة هذه الحكاية ان قيصر روسيا دعا بطريرك الكرسي الانطاكى السابق لترؤس الحفلات التى تقام لمرور ٣٠٠ سنة على عائلة القيصر وان مشايخ الاسلام في بخارى ومروو جميع الولايات الاسلامية التي كانت مستظلة وقتئذ بالراية القيصرية الروسية الذين اشتركوا فى هذه الحفلات عندما جاءوا للسلام على البطريرك غريغوريوس قالوا له : جئنا للتبرك بك بصفتك ابا ورئيسا للنصارى في الشرق وجار الرئيس المسلمين وعالمهم الاوحد فى الشرق والغرب مولانا امام المحدثين . وكان هذا الكلام بحضور القيصر الذي عند ما اتصلت به هذه الحقيقة استغرب عدم معرفته بوجود هذه الشخصية الاسلامية الفذة فى دمشق فكلف قنصله وقتئذ للاعراب عن اسفه لاهمال دعوته لحضور احتفال عائلة رومنهوف الى جانب غبطة البطريرك . فقام القنصل بتأدية المهمه وزار يرافقه المرحوم يوسف بك البيسم سماحة المغفور له الشيخ بدر الدين في دار الحديث واوصل اليه رسالة القيصر ودعاه باسم جلالته لزيارة روسيا . ولما اجابه الشيخ بدر الدين ان الوقت قد فات الان اجابه القنصل : ان قيصري امرني ان ادعوكم لزيارته فاذا تفضلتم وقبلتم دعوته امر بتجديد الاحتفالات لتجري بحضوركم فاعتذر سماحة المغفور له وكلف القنصل ابلاغ تحياته وشكره لجلالة القيصر وتكليف جلالته ابلاغ مشائخ الاسلام التابعين لولايته شكره وعواطفه الابوية : وفي هذه الحادثة ما فيها من دليل واضح على المكانه السامية والشهرة الواسعة اللتين كان الفقيد العظيم يتمتع بها عن جدارة واستحقاق فى العالم اجمع .

مطبعة الصراط المستقيم يافا